# مستوى الذكاءات المتعددة وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصّف الرابع الأساسي (دراسة ميدانية في مدارس مدينة حماة)

مي العمري* د.فاطمة فرحة** د.آمنة شعبان***

(الإيداع:16 أيلول 2021 ، القبول: 16كانون الثاني 2021)

**الملخص:**

هدفت الدراسة إلى تعرف مستوى الذكاءات المتعددة وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصّف الرابع الأساسي، كما هدفت إلى اختبار دلالة الفروق بين متوسطات الذكاء (اللغوي، المنطقي، البصري، الحركي، الموسيقي، الاجتماعي، الشخصي) تبعاً لمتغير الجنس، ولتحقيق هذه الأهداف تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي من خلال تطبيق مقياس الذكاءات المتعددة الموجه لتلاميذ الصف الرابع، واقتصر المقياس على (٤٢) عبارة، لقياس أنواع الذكاءات المعتمدة في الدراسة وهي الذكاء(اللغوي،المنطقي، الحركي،البصري،الموسيقي،الاجتماعي، الشخصي) كما تمَّ قياس التحصيل الدراسي وفق المقياس الخماسي:(ممتاز، جيد جداً، جيد، متوسط، ضعيف)

طُبقت الدراسة على عينة من تلاميذ الصف الرابع والبالغ عددهم (376) تلميذاً وتلميذة، خلال الفصل الدراسي الأول للعام2020.

أنَّ مستوى الذكاءات المتعددة جاء بدرجة متوسطة، وأنَّ الذكاء الأكثر شيوعاً لدى تلاميذ الصف الرابع هو الذكاء: اللغوي بدرجة مرتفعة ومتوسط حسابي (3.84)، يليه المنطقي بدرجة مرتفعة ومتوسط حسابي (3.25)، ثمَّ البصري بدرجة متوسطة ومتوسط حسابي(2.51)،ثمّ الحركي بدرجة متوسطة ومتوسط حسابي (2.50)، ثمَّ الاجتماعي بدرجة متوسطة ومتوسط حسابي (2.49)، يليه الموسيقي بدرجة منخفضة ومتوسط حسابي (2.22)، وأخيراً الشخصي بدرجة منخفضة ومتوسط حسابي (1.76)، كما تبين وجود علاقة بين كل من التحصيل الدراسي والذكاء (اللغوي، المنطقي)، وعدم وجود علاقة بين كل من التحصيل الدراسي والذكاء(الحركي–البصري– الموسيقي – الاجتماعي– الشخصي) كما يتبين وجود فروق ذات دلالة احصائية بين نمط الذكاء (اللغوي، المنطقي – الحركي–البصري– الموسيقي – الاجتماعي– الشخصي) تبعاً الجنس(ذكور/اناث) وتعود الفروق لصالح (الذكور).

**الكلمات المفتاحية:** الذكاءات المتعددة، التحصيل الدراسي، تلاميذ الصف الرابع

* طالبة دراسات عليا في كلية التربية في جامعة طرطوس.

** مدرس في كلية التربية في جامعة طرطوس.

*** مدرس في كلية التربية في جامعة طرطوس.

# The level of multiple intelligences and its relationship to the academic achievement of the fourth grade student

## (A field study in the schools of the city of Hama)

*Mai Al-Omary **Dr. Fatima Farha ***Dr. Amna Shaaban

(Received:16 September2021 , Accepted: 16 January 2022)

**Abstruct:**

The study aimed to identify the level of multiple intelligences and its relationship to academic achievement among the fourth graders, and it also aimed to test the significance of the differences between average intelligence (linguistic, logical, visual, kinesthetic, musical, social, personal) according to the gender variable, and to achieve these goals the curriculum was used. Analytical descriptive through the application of the Multiple Intelligences Scale directed to fourth-grade students, and the scale was limited to (42) phrases, to measure the types of intelligences adopted in the study, which are intelligence (linguistic, logical, kinesthetic, visual, musical, social, personal) and academic achievement was also measured according to Five Scale: (excellent, very good, good, average, poor) The study was applied to a sample of the fourth grade students, which numbered (376) male and female students, during the first semester of 2020 year.The level of multiple intelligences came to a medium degree, and that the most common intelligence among fourth-grade students is intelligence: linguistic with a high degree and an arithmetic average (3.84), followed by a logical with a high degree and an arithmetic mean (3.25), then a visual with a medium degree and an arithmetic average (2.51), then the kinesthetic With a medium score and an arithmetic mean (2.50), then a social with a medium score and an arithmetic mean (2.49), followed by a musician with a low score and an arithmetic mean (2.22), and finally the personal with a low score and an arithmetic mean (1.76). It was also found that there is a relationship between academic achievement and intelligence (linguistic, logical), and there is no relationship between academic achievement and intelligence (kinesthetic-visual-musical-social-personal), and there are statistically significant differences between the type of intelligence (linguistic, logical). (kinesthetic-visual-musical-social - personal) according to gender (males/females) and the differences are in favor of (males).

**Keywords:** multiple intelligences, academic achievement, fourth grade student

*Graduate student at the Faculty of Education at Tartous University

** Instructor at the Faculty of Education at Tartous University

*** Instructor at the Faculty of Education at Tartous University

**المقدمة :**

قامت نظرية الذكاءات المتعددة بتوسيع الإطار العام للذكاء، إذ لم يعد يقتصر على مفهوم ثابت للقدرات العقلية، كما هو الحال في المفهوم التقليدي للذكاء الذي يعتقد بوجود ذكاء عام واحد، صُنف المتعلمون وفقه إلى فئات ذكية وأقل ذكاء، من خلال قياس قدراتهم اللغوية والمنطقية فقط، دون الالتفات إلى القدرات الأخرى التي يمتلكها الأفراد (عرفة، 2013، صفحة 12) وفي ضوء ذلك قام هوارد جاردنر(Howard Gardner) بدراسة الذكاء بشكل منتظم في العديد من التخصصات كعلم النفس والمجال التعليمي التربوي الذي سعى من خلاله لتطبيق نظريات الذكاء المتعددة والتي شكلت نقطة البدء في تطبيقاتها التربوية ببناء النظام التربوي على أساس مراعاة الفروق الفردية، فهي تعني القدرة على حل المشكلات وخلق منتج له قيمة (Gardner,2005,p.6)، وقد استندت نظرية الذكاءات المتعددة إلى وجود سبعة أنواع من الذكاءات وأنَّ كل فرد يمتلك أنواع الذكاءات السبَّعة وهي:الذكاء(اللغوي، المنطقي الرياضي، والبصري المكاني، الجسمي الحركي، الموسيقي، الاجتماعي، والشخصي) ولكن بنسب متفاوته وتمثل نقاط الضعف والقوة لديهم، لذلك فإن مهمة المعلم الكشف عن الذكاءات لتحديد الأسلوب الأمثل لتدريسهم ( Mbuva, 2003, p. 4 )، وفي عام (1996) أضاف جاردنر كل من الذكاء وهو الذكاء الطبيعي والوجودي كما ترك المجال مفتوحاً لاكتشاف أنواع أخرى من الذكاءات.

وتبرز أهمية هذه النظرية في أنّها تساعد على اثراء المحتوى التعليمي تطويره وإغنائه بالأنشطة ليصل إلى أكبر عدد ممكن من التلاميذ على اختلاف ذكاءاتهم، إضافة لتعزيز التعليم المتكامل الذي يُساعد المتعلم على رؤية الروابط والعلاقات بين المجالات المعرفية المختلفة(Hopper&Hurry,2000,28) ، كما تسمح للمعلمين في فهم متعلميهم بشكل أفضل (عرفة، 2013، صفحة 12)، وقد ذكر جاردنر أنَّ هدف التعليم هو إعداد المتعلم للنجاح في حياته خارج المدرسة، وهذا يتطلب وجود أكثر من نوع من الذكاءات، فالتعلم الفعال هو الذي ينمي استعدادات المتعلمين وقدراتهم في مجال أو أكثر من المجالات المختلفة التي يتميزون بها (جاردنر، 2004، صفحة 28)،

كما أحدثت نظرية الذكاءات المتعددة منذ ظهورها ثورّة في مجال الممارسة التربوية والتعليمية، فقد غيرت نظرة المعلم عن متعلميه وأضحت أحد الأساليب الملائمة للتعامل معهم وفق قدراتهم الذهنية، واهتمت بالتباين بين الأفراد في أنواع الذكاءات التي لديهم، كما وتركز هذه الاستراتيجيات على تعليم المتعلمين كيف يعالجون المعلومات، وكيف يفكرون تفكيراً مستقلاً وفعالاً لتكون لديهم القدرة على حل المشكلات التي تواجههم (ابراهيم، 2004، صفحة 4)، وتجدر الاشارة إلى إنَّ تطبيق نظرية الذكاءات المتعددة لا يعنى بالضرورة تقديم الدرس الواحد بطرق متعددة، أو محاولة تنمية كل أنواع الذكاءات من خلال محتوى دراسي واحد، حيث يؤكد "جاردنر" أن هذا فهم خطأ لنظريته، ولا ينسجم مع روحها؛لأن كل نوع من هذه الذكاءات يستجيب لمحتوى معين، فهذه الذكاءات موجودة في عقل الإنسان و تظهر استجابة لتعدد المحتوى؛ حيث توجد الأصوات واللغات والموسيقى والطبيعة والأشخاص الآخرون والرموز والأشكال وغير ذلك، والمعلم الذكي هو الذي يختار المحتوى المناسب، والذكاءات المناسبة لهذا المحتوى، والتي يمكن تنميتها من خلاله، ويختار أساليب التدريس، والأنشطة التعليمية المناسبة.

وجاءت المؤتمرات العربية لتؤكد على ضرورة الاستفادة من نظرية الذكاءات المتعددة في العملية التربوية ومنها المؤتمر التربوي "استثمار الموهبة ودور مؤسسات التعليم "الواقع والطموحات"الذي عُقد في مصرفي عام(2010)الذي أكد على أهمية التنوع في الأنشطة التعليمية بما يتناسب مع الذكاءات المتعددة للمتعلمين ومخاطبة الفروق الفردية، والإمداد بتشكيلة من الأنشطة والخبرات لتسهيل التعلم، وإيجاد طريقة صحيحة ومناسبة لإدماج مدخل الذكاءات في الفصل الدراسي، كما أكّد المؤتمر التربوي الدولي الخامس" التربية والتحديات المجتمعية" المنعقد في جامعة الطفيلة في العراق (2013)أهمية تصميم المناهج التعليمية في المباحث الدراسية المتعددة، وفق نظريات الذكاء وخاصة نظرية "الذكاءات المتعددة"، كما دعت

الاليسكو إلى استخدام أنشطة تعليمية وطرائق تدريس تراعي ميول واهتمامات المتعلمين المختلفة (اليسكو،2002)، كما عُقدت ورشة عمل حول الذكاءات المتعددة في بغداد (2016) أكدت على ضرورة الابتعاد عن ضخ المعلومات للمتعلمين ومتابعة ميولهم، وإنّ أهم سبب من أسباب النجاح هو فهم المتعلم لذاته وقدراته، وعملت وزارة التربية في سورية في السنوات الماضية على تطوير نوعية التعليم والتركيز على موضوعات التفكير، والتوجه نحو تنمية شخصية المتعلم بكل جوانبها، ليكون قادراً على تلبية احتياجات العصر ،فقد جاء المؤتمر الثالث لكلية التربية المنعقد بجامعة دمشق عام(2003) تحت عنوان: "المستلزمات النفسية التربوية لمرحلة التعليم الأساسي في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة"، والذي خرج بتوصيات أهمها: تطوير مناهج التعليم الأساسي لتفي بحاجات المتعلمين وبالأهداف التي وضعت من أجلها، وتشجيع روح المبادرة لدى المتعلمين كما اختتم مؤتمر التطوير التربوي في الجمهورية العربية السورية في دمشق (2019)بمجموعة من التوصيات وهي: توفير أنشطة تدفع المتعلّم إلى المشاركة، والتركيز على الأنشطة التي تراعي الفروق الفردية لدى المتعلمين.

ويمكن القول بأن نظرية الذكاءات المتعددة فتحت آفاقاً تربوية جديدة ومتنوعة لأنها حاولت توظيف الاستراتيجيات والأنشطة بحيث أن كل مجموعة منها تناسب ذكاءاً معيناً، خاصة أن الممارسة التربوية والتعليمية كانت قبل ظهور هذه النظرية تستخدم أسلوبا واحداً في التعليم، لاعتقادها بوجود صنف واحد من الذكاء لدى كل المتعلمين، الشيء الذي يفوت على أغلب التلاميذ فرص التعلم الفعال، وفق طريقتهم وأسلوبهم الخاص في التعلم.

من هذا المنطلق فإن تعدد الذكاءات واختلافها لدى المتعلمين يقتضي إتباع مداخل تعليمية تعلمية متنوعة، لتحقيق التواصل مع كل المتعلمين المتواجدين في الصف الدراسي الأمر الذي قد ينعكس ايجاباً على تحصيلهم الدراسي، من هذه النقطة كان لابد من التعرف على مستوى الذكاءات المتعددة وذلك لتطوير نقاط القوة التي يظهرها التلاميذ وتلافي نقاط الضعف لديهم.

**مشكلة البحث:**

سعت وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية عند تطوير المناهج في عام(2010) م إلى تطوير نوعية التعليم والتركيز على موضوعات التفكير، والتوجه نحو تنمية شخصية المتعلم بكل جوانبها، ليكون قادراً على تلبية احتياجات العصر من خلال تطوير المناهج المدرسية، والارتقاء بمستوى طرائق التدريس لتنمية المهارات المختلفة لدى المتعلمين، والتأكيد على ضرورة الوقوف عند خصائص تلامذة مرحلة التعليم الأساسي لتطوير امكاناتهم وتنمية قدراتهم وميولهم (وزارة التربية السورية، 2007)، كما أكدَّت المعايير الوطنية لمناهج التعليم ما قبل الجامعي التي أعدتها وزارة التربية ضرورة مراعاة الفروق بين التلاميذ من خلال التنويع باستخدام الاستراتيجيات والطرائق التدريسية والأنشطة التعليمية (وزارة التربية السورية، 2017)، بناءً عليه أُقيمت العديد من الدورات التدريبية للمعلمين لتدريبهم آلية التعامل مع المنهاج بالشكل الذي يحقق الهدف منه في تطوير مهارات المتعلمين، وصقل قدراتهم في التعامل مع المعلومة، ولعل أبرزها البرنامج التدريبي للمعلمين الوكلاء (2020)الذي أكد على أهمية على إعادة النظر في طرائق التدريس واستراتيجياته المستخدمة فى المدارس، واستخدام استراتيجيات تدريسية تجعل المتعلم عنصراً فعالاً فى العملية التعليمية، وبالعودة إلى مبادئ نظرية الذكاءات المتعددة نلاحظ أنها تنسجم مع المبادئ التي أكد عليها المنهاج الحديث خاصة أنها تركز على أهمية أن تنسجم طرائق التعليم مع ذكاءات التلاميذ المتعددة مما يفضي بدوره إلى تنويع طرائق التعليم ومراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ، واستخدام أنشطة وتدريبات تحفز ذكاءات التلاميذ وتنشطها، مما يسهم في تنمية شخصية التلميذ في جوانبها كافة، فهي توفر طريقا لنشر التعلم النشط والمتمركز حول الطالب كما تأتي أهمية هذه النظرية من كونها تقدم ثمان مداخل أو وسائل على الأقل إلى المعرفة، فأصبحت أسلوباً معروفا لاستكشاف أساليب التعلم والتعليم المناسبة لكل فرد، وتحسين أساليب تقييم المعلمين والمتعلمين على حد سواء.

ومع كل ذلك التطور الحاصل إلا أن مدارسنا بقيت متأثرة بالأسلوب التقليدي الذي يقوم على الحفظ والتلقين لمعظم المواد الدراسية (آت، 2015) وقد أكّد على ذلك العديد من الدراسات والأبحاث التربوية التي أجريت في البيئة السورية ومنها دراسة (عبد القادر، 2020)، (خضر، 2014) (العاتكي، 2011) التي أشارت إلى أن المعلمين يقصرون في تعليمهم هذه المادة على استخدام الطرائق التقليدية التي تقتصر بشكل رئيس أو وحيد على الجانب المعرفي وتهمل الجوانب الأخرى.

وقد لاحظت الباحثة ذلك من خلال عملها كمعلمة للصف الرابع، ومشرفة لمادة التربية العملية اتباع أغلب المعلمين لاستراتيجيات اعتيادية تعتمد على التلقين والحفظ وهي استراتيجيات تناسب ذوي الذكاء اللغوي فقط بالرغم من خصوصية هذه المرحلة حسب وصف بياجيه والذي أطلق عليها مرحلة العمليات المحسوسة والتي تبدأمن عمر(7-12 سنة) (أبو غزال،2014)، فهي تتسم بنمو وتطور سريع للدماغ والمهارات العقلية، وتتم تقوية المهارات التأسيسية مثل القراءة والكتابة، والرياضيات، ويكون المتعلم قادراً على التفكير المنطقي ويفترض منه في هذه المرحلة تمثل الواقع والتكيف معه بناء على نمط ذكائه .

ويأتي البحث الآتي كمحاولة للتعرف على مستوى الذكاءات المتعددة لدى تلاميذ الصَّف الرابع وعلاقته بالتحصيل الدراسي ،وذلك من أجل استخدام المعلمين لطيف واسع من الاستراتيجيات، والتي تلاءم الذكاءات التي يتمتع بها المتعلمون.

ومن هنا تتلخص مشكلة البحث بالسؤال التالي:

**ما مستوى الذكاءات المتعددة لدى تلاميذ الصّف الرابع الأساسي؟ وما علاقته بالتحصيل الدراسي؟**

**أهمية البحث:**

**<u>تأتي أهمية البحث الحالي من خلال :</u>**

1- قد توجه انتباه المعلمين إلى أهمية الذكاءات المتعددة باعتبارها المدخل الأساسي لاختيار الاستراتيجيات المناسبة لتلاميذ الصف الرابع.

2- قد تفيد مطوري المناهج في تضمين المناهج أنشطة تعليمية واستراتيجيات تدريسية بحيث تغطي الذكاءات الأكثر شيوعاً لدى تلاميذ الصف الرابع، وهذا يزيد من دافعيتهم للتعلم.

3- وضع أداة موثوقة لتحديد مستوى الذكاءات المتعددة لدى تلاميذ الصَّف الرابع.

4- قد تفتح نتائج الدراسة آفاقاً جديدة للاهتمام بالذكاءات المتعددة، وتناولها في مستويات تعليمية أخرى مع متغيرات أخرى .

**أهداف البحث:**

يهدف البحث إلى:

- تعرف مستوى الذكاءات المتعددة لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي في مدينة حماة.
- تعرف العلاقة بين نمط الذكاء (لغوي، منطقي، بصري، حركي، موسيقي، واجتماعي شخصي) والتحصيل الدراسي.
- تعرف الفروق بين نمط الذكاء (لغوي، منطقي، بصري، حركي، موسيقي، واجتماعي شخصي) تبعاً لمتغير الجنس (ذكور/اناث ).

**أسئلة البحث:**

- ما أنماط الذكاءات المتعددة الأكثر شيوعاً لدى تلاميذ الصّف الرابع في مدينة حماة ؟
- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين نمط الذكاء (لغوي، منطقي، بصري، حركي، موسيقي، واجتماعي شخصي) والتحصيل الدراسي؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين ككل نمط الذكاء (لغوي، منطقي، بصري، حركي، موسيقي، واجتماعي شخصي) تبعاً لمتغير الجنس ( ذكور/ اناث )؟

***حدود البحث:***

- الحدود الزمانية : طُبّقَ البحث في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2020 / 2021 .
- الحدود المكانية : طُبّقَ البحث في مدارس التعليم الأساسي (الحلقة الأولى) في مدينة حماة .
- الحدود البشرية : اقتصرت الدراسة على عينة من تلاميذ الصف الرابع في مدينة حماة و البالغ عددهم (376)تلميذاً وتلميذة،(188)تلميذ و(188) تلميذة.
- الحدود الموضوعية: يتحدّد موضوع البحث الحالي في تعرف مستوى الذكاءات المتعددة علاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي ويركز البحث الحالي على كل من الذكاء: (اللغوي، المنطقي الرياضي، والبصري المكاني، الجسمي الحركي، الموسيقي، الاجتماعي ، والشخصي).

***مصطلحات البحث والتعريفات الاجرائية :***

- الذكاءات المتعددة: مجموعة من المهارت العقلية التي يمكن تنميتها، وصقلها وتنميتها، وتطويرها بشكل إيجابي، والتي توصل إليها جاردنر والمتمثلة في ( الذكاء اللغوي، والذكاء المنطقي، والذكاء المكاني، والذكاء الجسمي الحركي، والذكاء الموسيقي، والذكاء الاجتماعي والذكاء الشخصي).(الفاخري،27،2018-28)
- الذكاءات المتعددة اجرائياً:هي مجموعة المهارات والقدرات التي تظهر في مجالات متعددة تميز تلميذ الصّف الرابع عن غيره،وتكشف وتظهر نقاط قوته وضعفه،وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ نتيجة اجابته على مقياس الذكاءات المتعددة، وهذه الذكاءات هي:(الذكاء اللغوي،الذكاء المنطقي،الذكاء الحركي،الذكاء البصري،الذكاء الموسيقي،الذكاء الاجتماعي،الذكاء الشخصي).
- التحصيل الدراسي(**Academic achievement** ) : هو حصيلة ما يكسبه التلميذ من العملية التعلمية من معارف ومهارات وخبرات نتيجة الجهود المبذولة خلال تعلمه بالمدرسة أو ما اكتسبه من قراءته الخاصة ،ويمكن قياسه بالاختبارات المدرسية العادية في نهاية العام الدراسي ويعبر عنه بالتقدير العام لدرجات الطالب في المواد الدراسية (الفاخري،2018، 11)
- **التحصيل الدراسيّ إجرائياً:** هو التقدير الذي يحصل عليه كل تلميذ من قبل معلمه، ويكون بناء على سبر للمعلومات يجريه معلم الصف في بداية العام الدراسي ويكون التقدير وفق المقياس المعتمد من قبل وزارة التربية وفق المقياس الخماسي التالي:(ممتاز، جيد جداً، جيد، متوسط، ضعيف).
- **الدراسات السابقة:**

**دراسة ديريا(Derya,2003 ):**

**Multiple Intelligences different terms of grade level and gender**

**بعنوان: اختلاف الذكاءات المتعددة لدى التلاميذ وفقا لصفوفهم وجنسهم**

هدفت الدراسة إلى معرفة الذكاءات التي يفضلها الطلبة ومعرفة ما إذا كانت هذه التفضيلات تختلف باختلاف جنس الطالب وصفه الدراسي، تمَّ استخدام المنهج الوصفي التحليلي، كما تمَّ استخدام مقياس الذكاءات المتعددة من اعداد الباحث، وتكونت العينة من(321)تلميذاً وتلميذة موزعة على الصف الأول الأساسي والثالث الأساسي والخامس الأساسي وتوصل الباحث إلى عدد من النتائج كان أهمها: أن التلاميذ يظهرون تفضيلات ذكائية متنوعة وفقاً لمستوى صفوفهم الدراسية، فقد

أظهر تلاميذ الصف الأول تفضيلا للذكاء اللغوي والمنطقي، وأظهر تلاميذ الصف الثالث تفضيلا للذكاء المكاني والشخصي والمنطقي واللغوي، بينما أظهر تلاميذ الصف الخامس تفضيلا للذكاء الشخصي.

**دراسة أحمد العلوان (2010) الأردن :**

**بعنوان :تحديد الذكاءات المفضلة لدى طلبة الصفين الرابع والثامن الأساسيين وفقا لنظرية الذكاءات المتعددة**

هدفت الدراسة إلى تحديد الذكاءات المفضلة لدى طلبة الصفين الرابع والثامن الاساسيين وفقا لنظرية الذكاءات المتعددة،ومعرفة ما إذا كانت ذكاءات الطلبة تختلف باختلاف الصف الدراسي والجنس. تكونت عينة الدراسة من (623) طالبا وطالبة في مدارس مديرية التربية والتعليم في معان، ولجمع البيانات، تم استخدام الصورة الاردنية لقائمة ماكينزي للذكاءات المتعددة،أشارت نتائج الدراسة إلى أن معظم الذكاءات المفضلة لدى طلبة الصف الرابع الأساسي تتضمن: الذكاء اللغوي، والمنطقي، والبصري، والحركي، وأشارت النتائج ايضاً إلى أن طلبة الصف الثامن يفضلون الذكاء :الحركي، والشخصي، والموسيقي، والطبيعي. كما أشارت النتائج إلى أن أقل الذكاءات تفضيلاً الذكاء الوجودي. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الذكور يفضلون الذكاء المنطقي، والحركي، في حين تفضل الاناث الذكاء الموسيقي.

**دراسة بيسرين (Beceren,2010):**

**Determining multiple intelligences pre-school children (4-6 age) in learning process**

**بعنوان :تحديد الذكاء المتعدد لأطفال ما قبل المدرسة(4-6) سنوات في عملية التعلم.**

هدفت الدراسة إلى: دراسة ميل الأطفال الذين يتراوح أعمارهم ما بين (6-4) سنوات، باستخدام أنواع الذكاء في التعلم فيما يتعلق بنظرية الذكاء المتعدد، وركزت على تحديد ما إذا كانت أنواع الذكاءات لدى الأطفال تختلف حسب المستوى التعليمي للوالدين والوضع الاجتماعي والاقتصادي لهم، تمَّ استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (232) طفلا وطفلة وآبائهم. وجاءت النتائج المتعلقة بالتوزيع بين الجنسين بأن كلا من الفتيات والفتيان يفضلون في الغالب الذكاءات البصرية المكانية، كما تم الكشف عن وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين أنواع الذكاء لدى الأطفال ومستوى تعليم والديهم ووضعهم الاجتماعي والاقتصادي.

**دراسة عادل عطية ريان ( 2013 ) :**

**بعنوان:أنماط الذكاءات المتعددة لدى طلبة المرحلة الثانوية بمديرية تربية الخليل في فلسطين**

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على أنماط الذكاءات المتعددة لدى طلبة المرحلة الثانوية بمديرية تربية الخليل في فلسطين، كما هدفت إلى فحص اتجاه التمايز في هذه الذكاءات وفقًا لمتغيرات: الجنس، والصف الدراسي، والمسار الأكاديمي، ومستوى التحصيل في الرياضيات. ولتحقيق هذه الأهداف تم تطبيق أداة الدراسة بعد أن تم التحقق من صدقها وثباتها على عينة مؤلفة من( 609 ) طالبًا وطالبة تم اختيارهم بطريقة طبقية عنقودية من جميع طلبة المرحلة الثانوية في مديرية تربية الخليل. أظهرت نتائج الدراسة أن الذكاءات الشائعة لدى الطلبة جاءت على الترتيب:اجتماعي، شخصي، لفظي، جسمي، موسيقي، رياضي، مكاني، طبيعي، كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء اللفظي والموسيقي وفقًا لمتغير الجنس لصالح الطالبات وفي الذكاء الحركي والطبيعي لصالح الطلاب، ووفقًا لمتغير الصف في الذكاءات المتعددة ككل وفي كل من الذكاء اللفظي، والبصري، والجسمي، والاجتماعي، والطبيعي لصالح طلبة الصف الحادي عشر، ووفقًا لمتغير المسار الأكاديمي في الذكاءات المتعدد ككل وفي كل من الذكاء اللفظي، والمنطقي، والبصري، والجسمي، والشخصي لصالح طلبة المسار العلمي، ووفقًا لمتغير مستوى التحصيل في الرياضيات في الذكاءات المتعدد ككل وفي كل من الذكاء اللفظي، والبصري، والشخصي لصالح ذوي مستوى التحصيل المرتفع، وفي الذكاء المنطقي لصالح الطلبة ذوي مستوى التحصيل المرتفع والمتوسط.

**دراسة عرفة (2013) سوريا**

هدف الدراسة الحالية لتعرف واقع انتشار الذكاءات المتعـددة لـدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية وفق متغيرات (الجنس، الصـف، التخصـص)، وعلاقة هذه الذكاءات بعضـها ببعض، وتعرف العلاقة بين الذكاءات المتعددة والتحصـيل الدراسـي، وإمكانية التنبؤ به من خلال هذه الذكاءات، وتحديد أي من هذه الذكاءات أقدر من غيرها على ذلك. طبق مقياس ميداس للذبكاءات المتعددة، المكون من (١١٩) فقرة، والموزعة فى ثمانية ذكاءات على (١٨٥) طالبا وطالبة ينتمون إلى الصـفين الأول والثاني الثانوي من الاختصـاصـين الأدبي والعلمي. وباسـتخدام المتوسـطات المئوية درجات الطلبة على مقياس الذكاءات المتعددة، تبين اختلاف انتشـار الذكاءات المتعددة بالنسـبة إلى متغيرات البحث، إلا أن الذكاء الشـخصـي أخذ الترتيب الأول في جميع المتغيرات، والذكاء الموسـيقي والذكاء الجسـدي قد أخذا عموما الترتيبين الأخيرين بالنسـبة لجميع إلى متغيرات أيضـا، وأظهرت النتائج أن الذكاء اللغوي قد أخذ المرتبة الثانية عند الإناث ولدى الاختصـاص الأدبى، وأن الذكاء الرياضـي قد أخذ المرتبة الثانية عند الذكور وطلبة الاختصـاص العلمي. وباسـتخدام معامل الارتباط أظهرت النتائج وجود علاقة دالة إحصـائيا بين الذكاءات المتعددة وبعضـها البعض، وعدم وجود فروق دالة إحصـائيا فى متوسطات درجات العينة على أنواع الذكاءات المتعددة بالنسـبة إلى متغيرات البحث، باسـتثناء متغير الاختصـاص حيث أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصـائيا فى الذكاء الرياضـي فقط لصـالح طلبة الاختصـاص العلمي، وكذلك أظهرت عدم وجود علاقة دالة إحصائيا بين التحصيل الدراسي وأنواع الذكاءات، وعدم إمكانية التنبؤ بالتحصيل الدراسي خلال أي من الذكاءات المتعددة.

**دراسة البلادي (2016) جدّة:**

**بعنوان: الذكاءات المتعددة وعلاقتها بمستوى التحصيل في الرياضيات لدى طالبات المرحلة الإبتدائية العليا في محافظة جدة.**

هدفت الدراسـة إلى التعرف على أكثر الذكاءات المتعددة شـيوعاً لدى طالبات المرحلة المرحلة الإبتدائية العليا في محافظة جدة، والكشـف عن الفروق ذات الدلالة الإحصـائية بين متوسـطات اسـتجابات أفراد عينة الدراسـة للذكاءات المتعددة تعزى للمتغيرات المسـتقلة الصـف الدراسـي (رابع، خامس، سـادس)، التحصـيل في الرياضـيات (مرتفع،متوسـط)، والكشـف عن العلاقة ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة للذكاءات المتعددة ومستوى التحصيل الدراسي في الرياضيات، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وطبقت مقياس الذكاءات المتعددة كأداة لجمع البيانات، وبلغ عينة الدراسـة( 501 ) طالبة، أظهرت النتائج أن الدرجة الكلية للذكاءات المتعددة جاءت بدرجة )متوسـطة، وجاء أعلاها للذكاء (اللفظي /اللغوي)، ثمَّ الذكاء (المنطقي/ الرياضـي) ، تلاه الذكاء ا(لموسيقي/ الايقاعي)، ثم جاء الذكاء (جسمي/ حركي)، ثمَّ الذكاء (الاجتماعي)، ومن ثمَّ الذكاء(الشـخصـي)،و من ثمَّ الذكاء (البصـري)، وأخيراً الذكاء (الطبيعي)، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالّة إحصـائية بين المتوسـطات الحسـابية لاسـتجابات المشـاركات في الدراسـة للذكاءات المتعددة تعزى لمتغير الصـف الدراسـي (رابع، خامس، سـادس)، وكشـفت النتائج عدم جود فروق ذات دلالّة إحصـائية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات المشاركات في الدراسة لمستوى الذكاءات (اللغوي،حركي،الاجتماعي، شخصي، موسيقي، طبيعي، الدرجة الكلية(تبعاً لمتغير مستوى التحصيل بالرياضيات)

وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالّة إحصـائية بين المتوسـطات الحسـابية لاسـتجابات المشـاركات في الدراسـة لمسـتوى الذكاءات (منطقي، بصري) تبعاً لمتغير مستوى التحصيل بالرياضيات(مرتفع،متوسط)، وجاءت الفروق لصـالح فئة مرتفعي التحصـيل بالرياضـيات، كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباط موجبة ذات دلالة إحصـائية بين الذكاءات (منطقي، بصري)وبين مرتفع التحصيل في الرياضيات.

**دراسة الهاشمي و عبد الرزاق ( 2016 ):**

**بعنوان: ترتيب الذكاءات المتعددة لدى طلبة الحلقة الأولى من المرحلة الأساسية في مدارس دبي الخاصة وعلاقتها بنوع الجنس والصف وتقدير الذات.**

هدفت الدراسة إلى التعرف على ترتيب الذكاءات المتعددة لدى طلبة الحلقة الأولى من المرحلة الأساسية في مدارس دبي الخاصة وعلاقتها بنوع الجنس والصف وتقدير الذات، تكونت عينة الدراسة من (67) طالب وطالبة، أعمارهم تتراوح ما بين (6–8) سنوات، استخدمت الدراسة قائمة "تيلي" للذكاءات المتعددة، واستبيانات تقدير الشخصية للأطفال، أظهرت نتائج الدراسة أن عينة الدراسة تمتلك الذكاءات المتعددة بدرجات مختلفة، إذ يحتل الذكاء الحركي الترتيب الأول، ويحوز الذكاء الاجتماعي الترتيب الثاني، ويلي ذلك على التوالي كلاً من: الذكاء الذاتي، والذكاء الموسيقي، والذكاء الرياضي، والذكاء اللغوي. ويتفوق الذكاء الحركي عند الذكور عن الإناث. ويتفوق الذكاء الموسيقي عند الإناث عن الذكور وتشير النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاءات المتعددة لدى عينة الدراسة تُعزى إلى تقدير الذات.

**دراسة أحمد وناجي:(2017)**

**بعنوان :الذكاءات المتعددة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي في الرياضيات لدى طلبة الصف الثالث المتوسط في بغداد**

هدف البحث إلى تعرف مستوى بعض الذكاءات المتعددة لدى عينة من طلبة الصف الثالث المتوسط في بغداد، وعلاقتها بالتحصيل الدراسي في مادة الرياضيات، ولتحقيق هدف البحث واختبار فرضياته استخدمت الباحثتان منهج البحث الوصفي التحليلي ، وأعدتا اختبارين، أحدهما لقياس مستوى الذكاءات المتعددة في الرياضيات تألف من (23) فقرة موزعة على أربعة أنواع للذكاءات المتعددة هي الذكاء (البصري، المنطقي الرياضي، اللغوي ، والاجتماعي)،والثاني تحصيلي في مادة الرياضيات تألف من (30) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، طُبق الاختباران على عينة مؤلفة من (209) طالباً وطالبة من طلبة الصف الثالث المتوسط وبواقع (107) طالب و(102) طالبة، ومعالجة البيانات احصائياً توصلت الباحثتان إلى عدة نتائج منها ان تدني مستوى كل من الذكاءات البصري والمنطقي الرياضي واللغوي، والذكاء المتعدد ككل لدى طلبة عينة البحث، في حين كان مستوى الذكاء الاجتماعي جيداً مقارنة بالذكاءات الأخرى، إذ حصل على الترتيب الأول بينها، يليه على التوالي كل من الذكاء المنطقي والبصري وأخيراً الذكاء اللغوي .وقد تفوق كل من الذكاءين البصري واللغوي عند الاناث ، والذكاء المنطقي الرياضي عند الذكور، في حين لم تكن هناك فروق في الذكاء الاجتماعي بين الذكور والاناث في عينة البحث كما أظهرت النتائج ارتباط التحصيل الدراسي لدى عينة البحث بعلاقة موجبة ولكنها ضعيفة غير دالة احصائياً مع كل من الذكاءين البصري والاجتماعي، وبعلاقة موجبة دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0.01) مع كل من الذكاء اللغوي و الذكاءات المتعددة ككل، وبعلاقة عكسية مع الذكاء المنطقي، كما تبين أنه لا توجد فروق في العلاقة الارتباطية بين الذكاءات المتعددة والتحصيل الدراسي تعزى لمتغير الجنس.

**دراسة علي ورحمة (2017) سوريا**

هدف البحث الحالي إلى التعرف على بروفيلات الذكاءات المتعددة السائدة لدي طلبة المرحلة الثانوية (الأول والثاني الثانوي) في محافظة دمشق، كما هدفت إلى فحص اتجاه التمايز في هذه الذكاءات وفقا لمتغيرات: الجنس والصف والتخصص. ولتحقيق هذه الأهداف تم تطبيق أداه الدراسة بعد أن تم التحقق من صدقها وثباتها على عينة مؤلفة من (260) طالبا وطالبة. وأوضحت البروفيلات الناتجة عن البحث أن الأول الذكاءات السائدة لدي طلبة الصف الأول الثانوي هو الذكاء اللغوي، يليه الذكاء المنطقي الرياضي، أما بالنسبة لطلبة الصف الثاني فأوضحت البروفيلات أن أول هذه الذكاءات السائدة هو الذكاء الاجتماعي، يليه الذكاء المنطقي الرياضي. كما أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق داله بين الجنسين في الذكاءات المنطقي الرياضي لمصلحة الذكور والذكاء الموسيقي لمصلحة الإناث. بالإضافة إلى وجود فروق

داله إحصائيا بين طلبة الصف الأول والثاني الثانوي في الذكاء اللغوي لصالح الثاني الثانوي والذكاء الاجتماعي لصالح الأول الثانوي. كما أشارت النتائج إلى وجود فروق داله إحصائيا بين طلبة الفرع العلمي والأدبي في الذكاء الحركي لمصلحة الفرع العلمي، والذكاء المنطقي الرياضي لمصلحة الفرع العلمي والذكاء اللغوي لمصلحة الفرع الأدبي.

**التعقيب على الدراسات السّابقة :**

من خلالِ عرض الباحثة بعضاً من الدراساتِ السابقةِ:

نجدُ أنَّ كل من دراسة ديريا(2003)، دراسة أحمد العلوان (2010)، بيسرين(2010) ،عادل عطية ريان(2013)، دراسة عرفة (2013)، البلادي(2016)، والهاشمي وعبد الرزاق (2016)، أحمد وناجي(2017)، دراسة علي ورحمة (2017) استخدمتِ المنهجَ الوصفي التحليلي وقد اتفقتْ مع الدراسة الحالية في أنها اعتمدَت نفس المنهج، كما تتشابه مع الدراسات السابقة في أنها استخدمت مقياس الذكاءات المتعددة كأداة للبحث،في حين أنَّها اختلفت مع معظم الدراسات السابقة في تركيزها على مستوى الذكاءات المتعددة لدى تلاميذ الصَّف الرابع في حين أن الدراسات السابقة ربطت مفهوم الذكاءات المتعددة بالتحصيل الدراسي،وتقدير الذات، كما في دراسة كلٍّ من دراسة عرفة (2013) دراسة البلادي(2016)،والهاشمي وعبد الرزاق (2016)،أحمد وناجي (2017)، دراسة علي ورحمة (2017) ،كما أنَّ اختلفت عينة البحث الحالي عن معظم الدراسات السابقة في انّها ركّزت على تلاميذ الصف الرابع ،إضافةً إلى أنَّ الباحثَة لم تجد في حدودِ علمها دراسة بعنوانِ مستوى الذكاءات المتعددة وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصَّف الرابع في مدينة حماة في الجمهوريَّة العربيَّة السوريَّة، وقد استفادتِ الدراسة الحاليةُ من الدراسات السابقةِ بالاهتداءِ إلى المصادرِ والمراجع والدراسات المتعلقة بالموضوع وتفسير النتائج التي توصلت إليها الدراسة.

**الاطار النظري:**

- مفهوم نظرية الذكاءات المتعددة:

لقد ارتبط مفهوم الذكاء بالعمليات العقلية المتعلقة بالذاكرة ،والمعرفة، والادراك، وقد كثرت النظريات التي حاولت تفسيره مثل نظرية (ثوردنديك ) Thordendike ونظرية بياجيه Piaget، أما من الناحية العلمية : فيرى كثيراً من الباحثين أن مصطلح الذكاء ظهر للمرة الأولى في بداية القرن الماضي عندما طلبت وزارة التعليم في باريس في عام (1904 ) من عالم النفس الفرنسي ألفرد بينيه (Alfred Binet) وزملائه أداة لتحديد مستوى مجموعة من متعلمي الصف الأول الأساسي المعرضين للرسوب في ذلك العام، وقد أسفرت جهودهم عن وضع اول اختبار للذكاء و يعبر عنه بعدد واحد او بتقرير نسبة الذكاء IQ (مجيد، 2009، صفحة 13).

وبعد ثمانين عاماً تقريباً من وضع أول اختبار للذكاء ظهرت نظرية جديدة في علم النفس المعرفي، اعترضت على فكرة القياس العام في دراسة الذكاء، عُرفت بنظرية الذكاءات المتعددة، ظهرت على يد عالم النفس الأمريكي هوارد جاردنر (Gardner)، عندما نشر كتابه الشهير "أطر العقل" (Frames of Mind)، الذي عَرض فيه تصورًا أعمق وأشمل للذكاء الانساني ،متجاوزً المفهوم التقليدي للذكاء،الذي يعترف فقط بشكل واحد من أشكال الذكاء، ويستخدم أسلوباً واحداً في التعليم فقد انتقد جاردنر ذلك المفهوم لأنه لا يقيس جميع قدرات الإنسان العقلية، فاحتوى الكتاب على العديد من القدرات التي اعتبرت سابقاً أنها خارج نطاق مفهوم الذكاء وقدم رؤية جديدة للذكاء تقوم على أساس معرفي بيولوجي (عرفة، 2014، صفحة 190). وعرّف جاردنر الذكاء بأنه: "القدرة على حل المشكلات أو ابتكار المنتجات التي لها قيمة في ثقافة واحدة أو أكثر" (جاردنر، 2004، صفحة 21)،وحملت هذه النظرية بعض الأفكار الجديدة حيث ترى أن الإنسان يمتلك عدداً من الذكاءات وقد أشارت إلى أن لكل إنسان سبعة ذكاءات تؤدى كل منها دوراً محدودا وهى: الذكاء اللغوي، والمنطقي، والموسيقى، والبصري، والجسمي، والحركي، والاجتماعي، والشخصي، وفى عام(1995) أضاف جاردنر الذكاء الطبيعي،

ثم الوجودي، والروحي وهو بذلك يرفض الاعتقاد السائد بأن الذكاء ملكة عقلية واحدة، بحيث يمتلك كل شخص درجات متفاوتة من الذكاء،والتي تظهر بدورها في المهارات والقدرات المختلفة وطبقاً لهذه النظرية يمكن تطبيق واحد أو أكثر من هذه الذكاءات في وضع تصور لطرق متنوعة للتعلم.

- **أنواع الذكاءات المتعددة :**

لقد وضح هوارد جاردنر من خلال أبحاثه وفي كتابه أطر العقل في عام(1983)أن القدرة العقلية عند الانسان تتكون من عدة ذكاءات وأن هذه الذكاءات مستقلة نسبياً عن بعضها لبعض وأن الفكر البشري يشير إلى سبعة أنواع للذكاءات (محيسن، 2015، صفحة 564) وهي:

1- الذكاء اللغوي :**Linguistic Intelligence** : هو القدرة على تعلم اللغة والقدرة على التعبير اللفظي عن المشاعر، كما يتضمن هذا الذكاء القدرة على تناول اللغة ومعانيها وأصواتها ومعالجتها والقدرة على استخدام الكلمات بكفاءة شفهيا كما هو الحال عند الخطيب والقاضي أو تحريرياً كما هو الحال عند الشاعر، وكاتب المسرحية، والمحرر الصحفي (غباري و أبو شعيرة، 2010) ويتصف أصحاب الذكاء اللغوي: بالقدرة على التعبير والتواصل مع الآخرين بلغة واضحة، وغالباً ما يفكرون بالكلمات ويفضلون تعلم مفردات جديدة، ويعبرون عن أنفسهم بدقة وبالتفصيل .

2- الذكاء المنطقي: Logical Intelligence: ويعني القدرة على استخدام الأرقام بكفاءة مثل(الرياضي المحاسب الإحصائي) والقدرة على (التفكير المنطقي) العالم مصمم برامج الحاسب الآلي ( ويتضمن الحساسية للنماذج والعلاقات المنطقية في البناء التقريري والافتراضي وغيرها من نماذج التفكير المجرد ، وتشتمل نوعية العمليات المستخدمة في هذا الذكاء على التجميع في فئات والتصنيف، والتعميم، واختبار الفروض، والمعالجات الحسابية (خوالدة ، 2004، صفحة 30) يتصف أصحاب الذكاء المنطقي بالاستعمال المنطق واللغة بفاعلية في حل المشكلات التي يواجهونها، ممارسة مهمة التجريب وحل الألغاز ومواجهة المسائل الصعبة بهدف حليا، التعامل مع الأرقام، والمعادلات والعمليات الرياضية.

3- الذكاء الحركي Kinesthetic Intelligence:هو قدرة الفرد على استخدام قدراته العقلية المرتبطة مع حركات جسمه ككل للتعبير عن الأفكار والمشاعر ، واستخدام يديه لإنتاج الأشياء ، ويضم مهارات مثل: التآزر والتوازن والمرونة والسرعة

(karen, 2001, p. 6)،كما يتضمن القدرة على استعمال الجسم لحل المشكلات والقيام ببعض الأعمال التي تتضمن مهارات حركية دقيقة وواضحة، ويظهر هذا الذكاء على أداء الممارسين لألعاب القوى والحرفيين والرياضيين. ويتميز الأشخاص الذين لديهم الذكاء الحركي: بالتفوق في لعبة رياضية أو أكثر، تجزئة أو فك الأشياء وإعادة تركيبيا، والاستمتاع بالجري والقفز والمصارعة

4- الذكاء البصري المكاني : Spatial visual intelligence هو القدرة على إدراك العالم البصري بدقة و ذلك لاستكشاف عناصر و مكونات البيئة المحيطة، ومعرفة الاتجاهات، وتقدير المسافات والأحجام ويتضمن الحساسية للألوان والخطوط والأشكال والعلاقات بين هذه العناصر كما يتضمن تقديم أفكار مكانية بشكل تصوري. (جابر ، 2003، صفحة 11).

ويتميز الأشخاص الذين لديهم الذكاء البصرى المكانى بالتالي القدرة على وصف بصرية واضحة، قراءة خرائط ولوحات ورسومات بيانية بسهولة أكبر من قراءة النص، الاستمتاع بأنشطة الفن، حل الألغاز، والمتاهات.

5- الذكاء الموسيقي: هو القدرة المتميزة على تعرّف الأصوات و تذوق الأنغام و تذكر الألحان والتعبير بواسطتها، كما يتطلب هذا الذكاء القدرة على الادراك الموسيقي لكافة الأشكال الموسيقية و الحساسية للإيقاع و طبقة الصوت و اللحن و نوع النوت الخاصة بكل قطعة موسيقية . (عامر و محمد، 2016، صفحة 8)،ويتميز الأشخاص الذين لديهم الذكاء

الموسـيقي بدندنة الأغاني بطريقة شـعورية لنفسـه، غناء أغاني جديدة تعلمها خارج حجرة الدراسـةالقدرة على تذكر ألحان الأغانى.

6- الذكاء الاجتماعي: هو القدرة التي يمتلكها الفرد للتواصـل مع الآخرين كما يتضـمن القدرة على إدراك و تمييز الحالة المزاجية والنوايا والدوافع والمشـاعر وهذا يشـتمل الحسـاسية للتعبيرات الوجهية و القدرة على التمييز بين أنواع مختلفة من الدلائل الخاصة بين الأفراد و القدرة على الاستجابة بكفاءة لهذه الدلائل بطرق هادفة (عامر و محمد، 2016، صفحة 23) وهو القدرة على اكتشـاف الحالة النفسـية والمزاجية وانطباعات ومشـاعر الآخرين، والحسـاسـية تجاه تعبيرات الوجه والصوت والإيماءات (جان، 2014، صفحة 9).

- يتميز الشخص الذى يتمتع بالذكاء الاجتماعي بأخذ دور القائد بشكل دائم، تقديم النصيحة للأصدقاء الذين لديهم مشكلات، الانتماء إلى أندية ولجان.

7- الذكاء الشخصيpersonal intelligence:هو قدرة الفرد على الإدراك الصحيح لذاته والواعي بمشاعره الداخلية و قيمه و معتقداته و تفكيره ودوافعه، وتحديد نقاط القوة والضـعف لديه، واسـتخدام المعلومات المتاحة في التصـرف، وإدارة شؤون حياته، والحكم على صحة تفكيره في اتخاذه لقرارته(Denig, 2004)، وقد قام الدرمكي (2007)بوصفه :بأنه القدرة على التأمل الذاتي والوعي بالحالة الانفعالية الداخلية، ومعرفة الذات والمقدرة على التصرف بصورة تكيفية على أساس تلك المعرفة، ومعرفة الحالات المزاجية والنفسـية الداخلية والنوايا والدوافع والرغبات إضـافة الى المقدرة على الانضـباط الذاتي وفهم الذات وتقدير الذات (الدرمكي، 2007، صـفحة 113).ويتميز الشـخص الذى يتمتع بالذكاء الشـخصـي بالاسـتقلال والإرادة القوية، ادرك نواحي القوة والضعف لديه تفضل العمل بمفرده على العمل مع الآخرين، لديه تقدير عالٍ لذاته .

إنَّ لكل ذكاء أبعاد متعددة، وقد لا يقوم الفرد بتطوير كافة أبعاد الذكاء بدرجات متسـاوية، وعلى الرغم من ذلك إلا أن كل شـخص يمتلك الذكاءات جميعاً، حيث يمكن أن تكون بعض الذكاءات أقوى من الأخرى، ويتم تطويرها وتعزيزها بمرور الزمن بواسطة الخبرات الجديدة والفرص المتاحة.

- الأسس والمبادئ التي تقوم عليها نظرية الذكاءات المتعددة:

بيّن جاردنر أن نظرية الذكاءات المتعددة لها أسس مجموعة من الأسس والمبادئ وقد أوضح الفلفلي (2012)ذلك فيما يلي:

- الذكاء غير المفرد: فهو ذكاءات متعددة ومتنوعة وخاضعة للنمو والتنمية والتغير.
- كل شخص لديه خليط مجموعة من الذكاءات: تشير نظرية الذكاءات المتعددة إلى أن كل شخص لديه قدرات في كل الذكاءات، بالطبع توظف الذكاءات معاً في طرق فريدة لكل شـخص فبعض الناس يظهرون مسـتويات عالية جداً للعمل بكل أو بأغلب هذه الذكاءات، بينما يظهر أناس آخرون ضـعفاً في معظم الأشـكال الأولية من الذكاءات تختلف الذكاءات في النمو كلها داخل الفرد الواحد، أو بين الأفراد، وبعضهم البعض.
- يمكن أن يتم التعرف على الذكاءات المتعددة وقياسها وتحديدها: ليس لدينا مجموعة قياسية من الصفات تدل على منطقة معينة من الذكاء ،هناك عدة أشكال من الخصائص و المميزات التي يمكن أن يظهر فيها نوع معيف من الذكاء.
- يجب منح كل شخص الفرصة لكي يمكن التعرف على ذكاءاته المتعددة، وتنمية هذه الذكاءات.
- استعمال أحد أنواع الذكاءات المتعددة يمكن أن يسهم في تنمية وتطوير نوع أخر من أنواع هذه الذكاءات المتعددة.
- يمكن قياس وتقييم القدرات العقلية المعرفية التي تقف وراء كل نوع من أنواع الذكاءات المتعددة، وكذلك قياس الشخصية وقياس المهارات والقدرات الفرعية الخاصة بكل نوع من أنواع هذه الذكاءات.
- وجود ذكاءات أخرى: يشـير "جاردنر" إلى أن نموذجه هذا هو صـياغة مؤقتة ربما بعد بحث وتحقيق آخر قد لا تصـنف بعض الذكاءات على قائمته، فقد نميز ذكاءات جديدة تقابل اختبارات ومعايير مختلفة، وبذلك أضـاف جاردنر

ذكاءات جديدة كالذكاء الطبيعي والذكاء الوجودي بعد أن كانوا سبعة أنواع من الذكاءات (السيد ، 2003، الصفحات 22-23)

- **الأهمية التربوية لنظرية الذكاءات المتعددة:**

تؤكد نظرية الذكاءات المتعددة أنَّ كل فرد يولد ولديه أنواع الذكاءات المتعددة المختلفة، ولهذا يدخل غرفة الصّف وهو بحاجة إلى طرائق مختلفة لتنمية هذه الذكاءات مما يعني أنها تفتح الباب واسعاً للكشف عن القدرات والفروقات الفردية، وتساعد على توجيه كل فرد للوظيفة التي تتناسب وتتلاءم مع قدراته ومن أهم الجوانب التي تبرز فيها الأهمية التربوية لنظرية الذكاءات المتعددة:

- تعتبر نظرية الذكاء المتعددة" نموذجاً معرفياً " يحاول أن يصف كيف يستخدم الأفراد ذكاءهم المتعدد لحل مشكلة ما، وتركز هذه النظرية على العمليات التي يتبعها العقل في تناول محتوى الموقف ليصل إلى الحل. وهكذا يعرف نمط التعلم عند الفرد بأنه مجموعة ذكاءات هذا الفرد في حالة عمل في موقف تعلم طبيعي.
- مساعدة المعلم على توسيع دائرة إستراتجياته التدريسية، ليصل لأكبر عدد من الأطفال على اختلاف ذكاء اتهم وأنماط تعلمهم وبالتالي سوف يكون بالإمكان الوصول إلى عدد أكبر من الأطفال كما أن الأطفال يدركون أنهم بأنفسهم قادرون على التعبير بأكثر من طريقة واحدة عن أي محتوى معين.
- الأخذ بعين الاعتبار للذكاءات المتعددة في التدريس يتوافق مع الدراسات الحديثة للدماغ والتي قامت على أساس تجزئته وتصنيف القدرات الدماغية واختلافها من شخص إلى آخر.
- يسمح توظيف هذه النظرية بخلق بيئة تعليمية يمكن فيها لكل طالب أن يحقق ذاته ويتميز بالجوانب التي ينفرد بها.
- تطبيق هذه النظرية يساهم في تصنيف الطلاب وتحديد احتياجاتهم العلمية والنفسية.
- تقدم نظرية الذكاء المتعددة نموذج للتعلم ليس له قواعد محددة فيما عدا المتطلبات التي تفرضها المكونات المعرفية لكل ذكاء فنظرية الذكاء المتعدد تقترح حلول يمكن للمعلمين أن يصمموا في ضوئها مناهج جديدة، كما تمدنا بإطار يمكن للمعلمين من خلاله أن يتناولوا أي محتوى تعليمي ويقدموه بعدة طرق مختلفة ( الدمرداش، 2008)

من خلال ماسبق عرضه عن الأهمية التربوية لنظرية الذكاءات المتعددة ترى الباحثة أنَّ هذه النظرية استطاعت انقاذ التلميذ من لقب ذكي أو غبي، والذي يطلق على التلميذ بناءً على الاختبارات التقليدية التي يجريها المعلم، لأنها تقوم على أنواع متعددة من الذكاء يمكن تنميتها لدى التلميذ من خلال الاستراتيجيات الخاصة بكل نوع منها،و التي تسهم في تقدّم تعلم التلميذ وتحسين تحصيله، كما أنها أعطت للمعلم مجالاً واسعاً للابداع في توصيل المعلومة للتلميذ واستعمال استراتيجيات تتناسب مع انواع الذكاءات المختلفة.

## مفهوم التحصيل الدراسي:

يعد التحصيل الدراسي أحد الجوانب الهامة للنشاط العقلى الذي يقوم به الطالب فى المدرسة، وينظر إليه على أنه عملية عقلية من الدرجة الأولى، وقد صنف باعتباره متغيراً معرفياً. ومفهوم التحصيل الدراسي من الاتساع بحيث يشمل جميع ما أمكن أن يصل إليه الطالب في تعلمه، وقدرته على التعبير عما تعلمه، كما يتضمن الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية وبرغم اتساع هذا المفهوم، غالبا ما نطلق عليه تحصيل التلاميذ أو اكتسابهم لما يهدف إليه النظام التعليمي، ويرتبط ارتباطا وثيقا بالمدرسة(الأسطل، ٢٠١٠، ص ١١).

فقد ورد تعريفه في قاموس التربية: بأنه المعرفة المكتسبة، أو تطور المهارات فى المواضيع المدرسية، والتي تتحد عن طريق درجات الاختبار المدرسي أو بتعديرات المعلمين أو بكليهما. كما عرفه جابلن بأنه: مستوى محدد من الإنجاز، أو

براعة فى العمل المدرســـي يقاس من قبل المعلمين، أو بالاختبارات المقررة. والمقياس الذي يعتمد عليه لمعرفة مســـتوى التحصـيل الدراسـي هو مجموع الدرجات التى يحصـل عليها التلميذ في نهاية العام الدراسـي، أو نهاية الفصـل الأول، أو الثاني، وذلك بعد تجاوز الاختبارات والامتحانات بنجاح (الحموي و الأحمد، ٢٠١٠، ص ١٨٠).

**الذكاءات المتعددة والتحصيل الدراسي :**

مما لا شك فيه أن هناك علاقة معتدلة قائمة بين الذكاء المرتفع والتفوق الدراسي، وذلك إذا قيس التفوق الدراسي عن طريق الدرجات التى يحصل عليها الفرد في المواد الدراسية، أو من حيث حرصه على الانتظام في الدراسة. فيميل أصحاب نسب الذكاء المرتفع إلى الحصـــول على درجات مرتفعة في المواد الدراســـية، إلى جانب رغبتهم في البقاء لفترات طويلة فى المدرســـة، في حين أن ذوي نســـب الذكاء ( النيال، 2002، ص ١٥٠). وقد حاولت بعض الدراســـات تقدير المنخفض يتعثرون في دراستهم المدرسية نسب ذكاء الأفراد الذين ينجحون في مراحل التعليم المختلفة وكانت معاملات الارتباط فى هذه الدراســـات مما يدل على وجود علاقة موجبة واضـــحة بين نســـب الذكاء وبين النجاح في تتراوح بين ٠٧٠- ٠٣٠. الدراســة. غير أن هذه العلاقة ليســت تامة، فهناك بعض الحالات لطلبة حاصــلين على نســب ذكاء عالية ولكنهم ليســوا ناجحين في أعمالهم المدرسية بطريقة مرضية. وهناك أيضـا حالات لطلبة نسب ذكائهم غير عالية ولكنهم يؤدون أعمالهم المدرسية بنجاح (الدويك، ٢٠٠٨، ص ٧٨ – ٧٩).

من خلال ماســـبق ترى الباحثة أن هذه النظرية تعد من أكثر النظريات التي يمكن اعتمادها في تصـــميم وتطوير البرامج التعليمية من كونها تنطلق من فهم عميق لقدرات العقل البشري المتنوعة واسسمار ذلك في اختيار طرائق وأساليب التعليم المناســبة للموقف التعليمي من جهة، ولذكاء المتعلممن جهة ثانية. مما قد ينعكس إيجابا على التحصــيل الدراســي للتلميذ الذي يرتبط ارتباطا وثيقا بالذكاء الإنساني الذي يؤثر على نجاح الإنسان ليس فقط في مجال الدراسة وإنما في الحياة ككل.

**منهجية البحث:**

**منهج البحث:** تم اســتخدام المنهج الوصــفي التحليلي، وذلك لملاءمته لطبيعة البحث وظروفه، والذي يعتمد على دراسة واقع الظاهرة كما توجد في الميدان، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً، ويعبر عنها تعبيراً كيفياً وكمياً(درويش ، 2018 ).

- مجتمع البحث وعينته : بلغ المجتمع الأصــلي (11709) تلميذاً من تلاميذ الصــفِ الرابعِ في المدارس الحكومية من مرحلة التَّعليم الأساسي (الحلْقة الأُولى) في مدينة حماة للعامِ الدراسي2020 /2021، سُحبت منه عينة عشوائية بسيطة بناء على جدول سحب العينات(Kreycte,1970,603) ممثلة بـــــ(376) تلميذاً وتلميذة بغض النظر عن المدرسة أو المنطقة التعليمية التابعة لها، وقد تم توزيع المقياس على(188)تلميذ، و(188)تلميذة، تمَّ اختيارهم عشـــوائياً، كما تمَّ تقييم تحصيل كل تلميذ من قبل معلم الصَّف.

**الجدول رقم(1)يوضح توزع أفراد المجتمع الأصلي وعينة البحث**

| | الذكور | الاناث | المجموع |
|---|---|---|---|
| **مجتمع البحث** | 5834 | 5875 | 11709 |
| **عينة البحث** | 188 | 188 | 376 |

| الجدول رقم (2) يوضح توزع أفراد العينة وفقاً لمتغيرات البحث | | | |
|---|---|---|---|
| المتغيرات | المستويات | العدد | النسبة المئوية |
| الجنس | ذكر | 188 | %50 |
| | أنثى | 188 | %50 |
| | المجموع | 376 | %100 |
| التحصيل الدراسي | ضعيف | 79 | %21 |
| | متوسط | 83 | %22.1 |
| | جيد | 76 | %20.2 |
| | جيد جداً | 65 | %17.3 |
| | ممتاز | 73 | %19.4 |
| | المجموع | 376 | %100 |

**أداة البحث:** اعتمد مقياس الذكاءات المتعددة كأداة لجمع البيانات .

قامت الباحثة باستخدام مقياس الذكاءات المتعددة للباحث حاتم البصيص، المصمّم للبيئة المصرية في عام (2007) للصف السابع الأساسي، والمقنن على البيئة السّورية من قبل الباحث قاسم خضر في عام (2013-2014 )، والذي يهدف إلى تعرف الذكاءات المتعددة لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي، ودرجة توافرها واقتصر المقياس على (٤٢) عبارة فقط، لقياس أنواع الذكاءات السبعة المعتمدة في البحث، حيث خصص الباحث (٦) عبارات لكل نوع، وذلك تحقيقا لمبدأ المساواة بين الأنواع السبعة، وكانت بدائل البنود وفق مقياس ليكرت الرباعي(لا أبداً، درجة قليلة، درجة متوسطة، درجة كبيرة)، وأعطيت الدرجات التالية (4،3،2،1)، وقام الباحث بالتأكد من صدق وثبات المقياس فقد حصل على معامل ثبات(0.85) وتطبيقه على تلاميذ الصف الرابع في مدينة دمشق.

**التطبيق النهائي:** تم تطبيق المقياس المقنن في صورته النهائية على عينة من تلاميذ الصّف الرابع بلغ عددهم(376) تلميذاً وتلميذة وذلك خلال الفترة: ( 2020/10/18إلى 2020/10/29 ).

**النتائج والمناقشة:**

**الإجابة عن أسئلة الدراسة :**

- **السؤال الأول:** ما أكثر أنماط الذكاءات المتعددة شيوعاً لدى تلاميذ الصّف الرابع في مدينة حماة ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة لكل نوع من أنواع الذكاءات السبعة، وذلك لتحديد الذكاء الأكثر شيوعاً لدى تلاميذ الصف الرابع في مدينة حماة.

| الجدول رقم( 3 ) المعيار الإحصائي لتفسير المتوسطات الحسابية وتقديراتها | |
|---|---|
| **المتوسط الحسابي** | درجة الموافقة |
| **من (1- 1.74)** | نادرة |
| **أكبر من (1.75- 2.49)** | منخفضة |
| **أكبر من (2.50- 3,24)** | متوسطة |
| **أكبر من (3.25- 4)** | كبيرة |

وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول الآتي:

| الجدول رقم(4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة | | | | |
|---|---|---|---|---|
| الرقم | الذكاء | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الموافقة |
| 1 | اللغوي | 3.84 | 0.89 | مرتفعة |
| 2 | المنطقي | 3.25 | 1.110 | مرتفعة |
| 4 | البصري | 2.51 | 1.115 | متوسطة |
| 3 | الحركي | 2.50 | 1.120 | متوسطة |
| 6 | الاجتماعي | 2.49 | 1.149 | متوسطة |
| 5 | الموسيقي | 2.22 | 1.090 | منخفضة |
| 7 | الشخصي | 1.76 | 1.067 | منخفضة |
| الدرجة الكلية | | 2.652 | 1.721 | متوسطة |

من خلال دراسة الجدول السابق نجد أنَّ الدرجة الكلية للذكاءات المتعددة جاءت بدرجة متوسطة، وأنَّ الذكاء الأكثر شيوعاً لدى تلاميذ الصف الرابع هو الذكاء اللغوي بدرجة مرتفعة ومتوسط حسابي (3.84) وانحراف معياري (0.89)، يليه الذكاء المنطقي بدرجة مرتفعة ومتوسط حسابي (3.25) وانحراف معياري (1.110)، ثمَّ الذكاء البصري بدرجة متوسطة ومتوسط حسابي(2.51) وانحراف معياري(1.115)،ثمّ الذكاء الحركي بدرجة متوسطة ومتوسط حسابي(2.50)وانحراف معياري(1.120)،ثمَّ الذكاء الاجتماعي بدرجة متوسطة ومتوسط حسابي (2.49) وانحراف معياري(1.149)،يليه الذكاءالموسيقي بدرجة منخفضة ومتوسط حسابي(2.22)وانحراف معياري(1.090)،وأخيراً الذكاء الشخصي بدرجة منخفضة ومتوسط حسابي(1.76)وانحراف معياري (1.067)

ويمكن أن تفسر الباحثة النتيجة إلى عدم التنوع في الطرائق التدريسية المستخدمة مع المرحلة الأساسية، والتي تقوم بتنمية وتحفيز بعض الذكاءات وتغفل الجانب الآخر، فأغلب طرائق التدريس تقوم على الحوار والمناقشة، والقراءة والعصف الذهني، والتي أدت إلى ارتفاع الذكاء اللغوي على حساب الذكاءات الأخرى، إضافة إلى اهتمام التلميذ بمادة الرياضيات على حساب المواد الأخرى الأمر الذي أدى إلى تنمية و تحفيز الذكاء المنطقي الرياضي، ومن جانب آخر يلاحظ قلة استعمال بعض الطرائق كالتعلم التعاوني والرحلات العلمية، وقراءة الصور ،ولعب الأدوار التي تنمي كل من الذكاء الاجتماعي والبصري و الحركي، وهذا ما أدى إلى توافر الذكاءات المذكورة سابقاً بدرجة متوسطة، كما يمكن أن يُعزى ذلك إلى اختلاف العامل الوراثي والبيئي والاجتماعي لدى التلاميذ، واتفقت نتائج الدراسة مع كلّ من دراسة علي ورحمة (2017) والبلادي (2016) والعلوان(2010) في أن الذكاء اللغوي يحتل المرتبة الأولى.

- السؤال الثاني: هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين نمط الذكاء (لغوي، منطقي، بصري، حركي، موسيقي، واجتماعي شخصي) والتحصيل الدراسي؟

| الجدول رقم (5) قيم معامل الارتباط(سبيرمان) بين نمط الذكاء (لغوي، منطقي، بصري، حركي، موسيقي، واجتماعي شخصي) والتحصيل الدراسي | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | الذكاء اللغوي | الذكاء المنطقي | الذكاء البصري | الذكاء الحركي | الذكاء الاجتماعي | الذكاء الموسيقي | الذكاء الشخصي |
| التحصيل الدراسي | معامل الارتباطR | 0.508** | 0.427** | 0.213 | 0.515 | 0.340 | 0.427 | **0.745** |
| | مستوى الدلالة | 0.000 | 0.000 | 0.432 | 0.072 | 0.089 | 0.128 | **0.128** |
| | العدد | 137 | 96 | 64 | 33 | 27 | 14 | **5** |

من خلال دراسة الجدول السابق يتبين وجود ارتباط بين **الذكاء اللغوي** والتحصيل الدراسي بلغت قيمته(0.508**)عند مستوى دلالة(0.000) وهي أصغر من (0.05)، ونلاحظ أن قيمة معامل الارتباط بين كل من **الذكاء المنطقي** والتحصيل الدراسي بلغت (0.213**) عند مستوى دلالة(0.000) وهي أصغر من (0.05) مما يدل على وجود ارتباط قوي، بينما يتبين عدم وجود ارتباط بين كل من **الذكاء البصري** والتحصيل الدراسي فقد بلغت قيمة معامل الارتباط(0.213) عند مستوى دلالة(0.432) وهي أكبر من (0.05)، وقد كانت قيمة معامل الارتباط بين **الذكاء الحركي** والتحصيل الدراسي (0.515)عند مستوى دلالة(0.072)وهي أكبر من (0.05)، وقيمة معامل الارتباط بين كل من **الذكاء الاجتماعي** والتحصيل الدراسي بلغت (0.340) عند مستوى دلالة(0.089) وهي أكبر من (0.05)، وقيمة معامل الارتباط بين كل من **الذكاء الموسيقي** والتحصيل الدراسي بلغت (0.427) عند مستوى دلالة(0.128) وهي أكبر من (0.05)، بلغت قيمة معامل الارتباط بين كل من الذكاء الشخصي والتحصيل الدراسي(0.745)عند مستوى دلالة(0.128) وهي أكبر من (0.05).

مما سبق يتبين وجود علاقة بين كل من التحصيل الدراسي و الذكاء (اللغوي، المنطقي)، بينما نلاحظ عدم وجود علاقة بين كل من التحصيل الدراسي والذكاء(الحركي–البصري– الموسيقي – الاجتماعي– الشخصي)

وقد يعود ذلك إلى أن اختبارات التحصيل التي يجريها المعلمين لا تقوم على مراعاة ذكاءات التلاميذ، وإنما تركز التلقين والحفظ وهي استراتيجيات تناسب ذوي الذكاء اللغوي، كما أنَّ التلاميذ ذوي الذكاء المنطقي يمتلكون مهارت وخبرات متعددة تمكنهم من ابتكار طرائق متعددة للاجابة على أي سؤال، إضافة إلى امتلاكهم مهارات عالية في توظيف الأرقام في مواقف تطبيقية يجعل من تحصيلهم الدراسي مرتفع وهذا يتفق مع نتائج كلِّ من دراسة البلادي (2016)،ودراسة أحمد وناجي (2017) في وجود ارتباط بين كل من التحصيل الدراسي والذكاء اللغوي، وعدم وجود ارتباط بين كل من التحصيل الدراسي والذكاء(الحركي،الاجتماعي، الشخصي،الموسيقي)

- **السؤال الثالث:** هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين نمط الذكاء (اللغوي، المنطقي، البصري، الحركي، الموسيقي، الاجتماعي الشخصي) تبعاً لمتغير الجنس ( ذكور/ اناث )؟

**الجدول رقم (6) نتائج اختبار مان ويتني (Mann-Whitney U) لدلالة الفروق على مقياس الذكاءات المتعددة تبعاً لمتغير الجنس**

| الذكاء | الجنس | العدد | متوسط الرتب | مجموع الرتب | قيمة مان ويتني (Mann-Whitney U) | الدرجة المعيارية (Z) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| اللغوي | ذكر | 188 | 170 | 31962 | 14196 | 3.549 | 0.000 |
| | انثى | 188 | 206 | 38914 | | | |
| المنطقي الرياضي | ذكر | 188 | 229.18 | 43086 | 10024 | 7.746 | 0.000 |
| | انثى | 188 | 147.82 | 27790 | | | |
| البصري | ذكر | 188 | 186.13 | 34992 | 17226 | 0.425 | 0.671 |
| | انثى | 188 | 190.87 | 35883 | | | |
| الحركي | ذكر | 188 | 210 | 39633 | 13477 | 4.005 | 0.000 |
| | انثى | 188 | 166 | 31243 | | | |
| الموسيقي | ذكر | 188 | 186.11 | 34989 | 17223 | 0.428 | 0.669 |
| | انثى | 188 | 190.89 | 53886 | | | |
| الاجتماعي | ذكر | 188 | 177 | 33281 | 15515 | 2.059 | 0.040 |
| | انثى | 188 | 199 | 37594 | | | |
| الشخصي | ذكر | 188 | 173 | 23533 | 14767 | 2.775 | 0.006 |
| | انثى | 188 | 203 | 38433 | | | |
| المجموع الكلي | ذكر | 188 | 200 | 37707 | 15403 | 2.154 | 0.031 |
| | انثى | 188 | 176 | 33169 | | | |

- من خلال دراسة الجدول السابق يتبين وجود فروق ذات دلالة احصائية على **مقياس الذكاءات المتعددة** إذ يظهر أن الفرق بين متوسطي الرتب بلغ(15403) عند مستوى دلالة(0.031)وهي أقل من(0.05)،وتعود الفروق لصالح المتوسط الأكبر (الذكور)

- كما يتبين وجود فروق ذات دلالة احصائية على مقياس الذكاءات المتعددة **للذكاء اللغوي** إذ يظهر أن الفرق بين متوسطي الرتب بلغ(14196) عند مستوى دلالة (0.000)وهي أقل من( 0.05)، وتعود الفروق لصالح المتوسط الأكبر( الاناث)

- يتبين وجود فروق ذات دلالة احصائية على مقياس الذكاءات المتعددة **للذكاء الاجتماعي** إذ يظهر أن الفرق بين متوسطي الرتب بلغ(15515) عند مستوى دلالة (0.000) وهي أقل من(0.040)، وتعود الفروق لصالح المتوسط الأكبر(الاناث)

- ويمكن أن تفسر هذه النتيجة إلى التنشئة الاجتماعية التي تختلف بين الذكور والاناث، فرغم أنهم يعيشون في أسرة واحدة إلا أنَّ هذه التنشئة تفرض على الاناث ممارسة أنشطة تركز أغلبها على أنشطة لفظية واتساع فرص الحوار و المناقشة، إضافة للطبيعة البيولوجية للاناث التي تختلف عن الذكور فنجد أنَّ الاناث أكثر استعمالاً لنصف الكرة المخية الأيسر حيث يوجد مركز اللغة والكلام على خلاف الذكور الذين يستعملون النصف الأيمن، وهذا مايفسر أيضاً تفوق الاناث

على الذكور في الذكاء الاجتماعي الذي يعتمد بالدرجة الأولى على الجانب اللغوي في تكوين صداقات جديدة وتواصل مع الآخرين.

- وجود فروق ذات دلالة احصائية على مقياس الذكاءات المتعددة **للذكاء المنطقي** إذ يظهر أن الفرق بين متوسطي الرتب بلغ (10024) عند مستوى دلالة (0.000) وهي أقل من( 0.05)، وتعود الفروق لصالح المتوسط الأكبر ( الذكور).

- ووجود فروق ذات دلالة احصائية على مقياس الذكاءات المتعددة **للذكاء الحركي** إذ يظهر أن الفرق بين متوسطي الرتب بلغ (13477) عند مستوى دلالة (0.000) وهي أقل من( 0.05)، وتعود الفروق لصالح المتوسط الأكبر ( الذكور).

ويمكن أن تفسر النتيجة بأن الذكور يخصصون وقتاً أكبرر لممارسة الألعاب الرياضية والحركية المختلفة، إضافةً إلى الطبيعة البيولوجية للذكور فنجد أنَّهم أكثر استعمالاً لنصف الكرة المخية الأيمن حيث يوجد مركز العمليات الحسابية والتفكير المنطقي.

- وعدم جود فروق ذات دلالة احصائية على مقياس الذكاءات المتعددة **للذكاء البصري** إذ يظهر أن الفرق بين متوسطي الرتب بلغ (17226) عند مستوى دلالة (0.671) وهي أكبر من( 0.05)
- عدم جود فروق ذات دلالة احصائية على مقياس الذكاءات المتعددة **للذكاء الموسيقي** إذ يظهر أن الفرق بين متوسطي الرتب بلغ (17223) عند مستوى دلالة (0.669) وهي أقل من(0.05)
- عدم جود فروق ذات دلالة احصائية على مقياس الذكاءات المتعددة **للذكاء الشخصي** إذ يظهر أن الفرق بين متوسطي الرتب بلغ(14767) عند مستوى دلالة (0.006) وهي أقل من(0.05)

ويعزى ذلك إلى أنَّ المواد التعليمية متماثلة والأنشطة التعليمية وطرائق التدريس موحدة لدى الجنسين، إضافة إلى تشابه الخصائص العمرية لهم، وقد اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع كلٍّ من الدراسات أحمد وناجي (2017)،ودراسة الهاشمي و عبد الرزاق (2016)،ودراسة عطية(2013 )

**مقترحات البحث:**

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي، فإن الباحثة تقترح ما يلي:

- ☒ ضرورة الكشف عن الذكاءات الأكثر شيوعاً لدى التلاميذ،وذلك قبل البدء في عملية التدريس.
- ☒ ضرورة توجيه اهتمام التلاميذ نحو الذكاءات التي ظهر تفضيلهم لها بدرجة قليلة.
- ☒ قيام وزارة التربية بعقد ورشات عمل بنظرية الذكاءات المتعددة، وكيفية التعرف إليها عند الطلبة.
- ☒ مراعاة المعلمين للذكاءات المفضلة لدى التلاميذ عند تخطيط وتنفيذ عملية التدريس
- ☒ اجراء المزيد من الدراسات حول مستوى الذكاءات المتعددة ،علاقتها بمتغيرات ومراحل عمرية أخرى.

**قائمة المراجع:**

**المراجع العربية:**


- ابراهيم، بسام. (2004). أثر استخدام التعلم القائم على المشكلات في تدريس الفيزياء في تنمية القدرة على التفكير الإبداعي والاتجاهات لدى طلاب الصف التاسع،. مجلة المعلم / الطالب، صفحة 2 . 22.
- أبو غزال،معاوية (2014). ***نظريات النمو وتطبيقاتها التربوية***، دار المسيرة ،عمان .
- – آت، مايا. (2015). ***فاعلية برنامج حاسسوبي متعدد الوسائط مصمم وفق استراتيجية القبعات الست في تنمية مهارات التفكير الأساسية في مقرر الدراسات الاجتماعية***. دمشق، سوريا: جامعة دمشق.

- أحمد ،بيداء ، ناجي،هند. (2017). الذكاءات المتعددة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي في الرياضيات لدى طلبة الصف الثالث المتوسط في بغداد. مجلة الفنون و الأدب و علم الانسانيات و الاجتماع، الصفحات 169-192.
- الاسطل، كمل محمد زارع. (٢٠١٠). **العوامل المؤدية إلى تدني التحصيل في الرياضيات لدى تلامذة المرحلة الأساسية العليا بمدارس وكالة الغوث الدولية بقطاع غزة**، الجمعة الإملامية- غزة.
- البلادي، أريج . (2016). **الذكاءات المتعددة وعلاقتها بمستوى التحصيل في الرياضيات لدى طالبات المرحلة الإبتدائية العليا في محافظة جدة**. جدة: شبكة الألوكةw w w . a l u k a h . n e t.
- جابر،عبد الحميد . (2003). **الذكاءات المتعددة و الفهم تنمية و تعميق**. القاهرة: دار الفكر العربي.
- جاردنر،هوارد. (2004). **أطر العقل نظرية الذكاءات المتعددة**. (محمد الجيوشي، المترجمون) الرياض، المملكة العربية السعودية :المكتب العربي لدول الخليج.
- جان ،الهام. (2014). فاعلية استخدام الاستراتيجيات الحديثة في تدريس مجال الفنون التشكيلية بطريقة المشروع لتنمية الجانب التقني لطالبات جامعة الطائف. ***مجلة بحوث في التربية الفنية و الفنون***(43)، الصفحات 1 - 22.
- حســـين،عبد الهادي.(2003). **قياس و تقييم قدرات الذكاء المتعددة** (المجلد1).عمان، الأردن:دار الفكر للطباعة والنشر.
- الحموي، منى، الأحمد ،أمل (2010) . التحصيل الدراسي وعلاقته بمفهوم الذات: دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ الصف الخامس في مدارس مدينة دمشق،***مجلة جامعة دمشق للعلوم النفسية والتربوية*** مجلد(26)،الصفحات 137-208.
- خضر ،قاسم. (2014). ***فاعلية برنامج قائم على أنشطة الذكاءات المتعددة في تنمية بعض مهارات القراءة و الكتابة لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي*** . دمشق، سوريا: كلية التربية جامعة دمشق ، رسالة دكتوراه
- خوالدة ،محمود . (2004). **الذكاء العاطفي، الذكاء الانفعالي**. عمان: دار الشروق.
- درويش،محمود . (2018 ). **مناهج البحث في العلوم الانسانية** . مصر : مؤسسة الأمة العربة للنشر و التوزيع .
- ريان،عادل. (2013). **أنماط الذكاءات المتعددة لدى طلبة المرحلة الثانوية بمديرية تربية الخليل في فلسطين**. مجلة جامعة الأقصى، العدد ( 1 )، الصفحات 193 - 234.
- الدرمكي،عائشة. (2007). الذكاءات المتعددة. مجلة التربية، الصفحات 111-117.
- الدمرداش،فضلون سعد. (2008). الذكاءات المتعددة والتحصيل الدراسي "المفاهيم – النظريات – التطبيقات" (المجلد 1)الاسكندرية، مصر: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
- السيد، أحمد.(2003). نظريات الذكاءات المتعددة وتطبيقاتيا في بيئة التعليم والتعلم. المجلة التربوية،الصفحات19-33
- الشماخية ،شريفة بنت راشد بنت خطيب. (2018). فاعلية استراتيجيات تدريسية قائمة على نظرية الذكاءات المتعددة في تحصيل طالبات الصف العاشر في مادة الدراسات الاجتماعية واتجاهاتهن نحوها. مجلة طريق مجلة طريق العلوم التربوية والاجتماعية، العدد 8(المجلد 5)، الصفحات ص552-577.
- العاتكي ،سندس. (2011). مهارات التفكير المتضمنة في كتب الدراسات الاجتماعية للصفوف الثلاثة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي و أدلتها في الجمهورية العربية السورية. ***مجلة جامعة دمشق***، المجلد 27، الصفحات 625-668
- عامر،طارق ، محمد،ربيع. (2016). الذكاءات المتعددة، دار اليازوري العلمية .
- عبد القادر، بشير. (2020). **درجة توافر مهارة حل المشكلات في محتوى تدريبات كتاب التربية الاسلامية للصف الخامس الأساسي في سورية**. ***مجلة جامعة حماة***، الصفحات 161-176.

- عرفة،بسينة. (2013). واقع الذكاءات المتعددة لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية و علاقتها بالتحصيل الدراسي. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية و علم النفس(المجلد ( 11 ))، الصفحات 11 – 42.
- عرفة،بسينة. (2014). **دراسة تقويمية لانعكاس نظرية جاردنر فى الذكاءات المتعددة في أنشطة المنهاج الجديد:** لمادة العلوم في الصف الرابع الأساسي. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية و علم النفس، 3، الصفحات 181-209.
- غباري،ثائر، أبو شعيرة،خالد. (2010). **القدرات العقلية بين الذكاء والإبداع**. الأردن: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.
- علي، كنان ،رحمة، عزيزة. (2017). بروفايلات الذكاءات المتعددة لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة دمشق. *مجلة جامعة البعث*، الصفحات 129-170.

- الفاخري سالم. (2018). **سيكولوجية الذكاء** (المجلد 1). ليبيا: مركز الكتاب الأكاديمي.
- الفلفلي،هناء . (2012). **علم النفس التربوي**. عمان، المملكة الأردنية الهاشمية : دار كنوز المعرفة للنشر و التوزيع.
- مجيد ،يوسف. (2009). **تنمية وتدريس الذكاءات المتعددة للأطفال**. عمان:دار الصفاء.
- محيسن،عوض. (2015). أنماط التعم والتفكير المعتمد على نصفي الدماغ وعلاقته بالذكاءات المتعددة. ***المجلة التربوية***، 114، الصفحات 559 – 598.
- نوفل، محمد بكر. (2007 ). الذكاء المتعدد في غرفة الصف النظرية و التطبيق. عمان : دار المسيرة للنشر و التوزيع.
- وزارة التربية السورية . (2006). المعايير الوطنية لمناهج التعليم ما قبل الجامعي في الجمهورية العربية السورية . دمشق: المركز الوطني لتطوير المناهج.
- وزارة التربية السورية . (2014 ). **الورشة الوطنية لمتطلبات المناهج وفق مدخل المعايير**. دمشق .
- وزارة التربية السورية. (2007). **المعايير الوطنية لمناهج التعلّيم العام ما قبل الجامعي في الجمهوريّة العربية السّوريّة** (المجلد 1). دمشق.
- وزارة التربية السورية. (2017). **المعايير الوطنية لمناهج التعليم العام ما قبل الجامعي في الجمهورية العربية السوريّة**. دمشق.
- وزارة التربية. (2020). **الحقيبة التدريبية للمعلمين الوكلاء** . دمشق.
- وزارة التربية. (2019). **مؤتمر التطوير التربوي** . دمشق : وزارة التربية .

المراجع الانكليزية :


- Ariffin.S, Jailan.M, Din.R,Ariffin.R, Ahmad.A.(2010). Performanc Based Multiple Intelligences Test Analysis 336.International Conference on Education Technologies.4 october through 6 october 2010.Iwate, Jaban.336-340
- Beceren, B.Ö ,(2010).Determining multiple intelligences pre-school children (4-6 age) in learning process, Procedia – Social and Behavioral Sciences ,2(2), pp. 2473-2480
- Denig, S. (2004). Multiple intelligence sand learning styles: Two complementary dimensions. *Teacher College Record, 1*, pp. 96-111.
- Derya,G.(2003).How students "Multiple Intelligences different terms of grade level and gender . Unpublished Master Thesis,Middle East Technical university
- karen, G. (2001). Theory Aframe work for personalizing science curriculum. ***Journal of School Science and Mathematics**, 4*, pp. 3-14.
- Mbuva, J. (2003). *Implementation of the multiple intelligences theory in the 21stcentury teaching and learning environments* (Vol. ERIC Document Reproduction Service No: ED 476162).
- Kreycte , R &Morgan, D.( 1970), Deternumng sample Size tor research activities . ***Educational and Psychological Measurement*** , 607-610


**الملاحق:**

عزيزي التلميذ / عزيزتي التلميذة :

يهدف هذا المقياس إلى تَعرف ذكاءك، والأنشطة التي تقوم بها بشكل دائم،ومن خلال إجابتك تستطيع التّعرف إلى نفسك بشـــكل أفضـــل،يوجد بعد كل ســـؤال مجموعة من الاختيارات، وعليك أن تختار واحدة منها تنطبق عليك أكثر من باقي الاختيارات، وذلك بوضع إشارة (× ) أمام الاختيار الذي يناسبك على غرار المثال التالي:

هل تحب القيام بالأعمال المنزلية:(لا، أبداً . – بدرجة قليلة – بدرجة متوسطة – بدرجة كبيرة)

**ملاحظات:**1- لا تختر إلا إجابة واحدة لكل سؤال 2- إجاباتك سرية، وهي بغرض البحث العلمي فقط .

اكتب بياناتك فيما يلي :

| | |
|---|---|
| الاسم : | المدرسة : |
| التحصيل الدراسي : | الجنس : ذكر / انثى |

**مع تمنياتي لكم بالتوفيق**

| نـــــوع الذكاء | الرقم | العبارة | لا،أبد اً | درجة قليلة | درجـــة متوسطة | بـدرج ة كبيرة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| لغوي | 1 | قراءة الكتب مهمة بالنسبة إليك | | | | |
| | 2 | تحب ان تقوم بالكتابة بنفسك | | | | |
| | 3 | تستمتع بسرد القصص | | | | |
| | 4 | تستمتع بألعاب ترتيب الحروف و تصنيف الكلمات | | | | |
| | 5 | تعد اللغة الانكليزية سهلة بالنسبة إليك | | | | |
| | 6 | أنت بارع في سرد القصص و الطرائف | | | | |
| | 7 | كتبت موضوعاً كنت سعيداً به،و أعجب به زملاءك | | | | |
| منطقي | 8 | تستطيع أن تحسب الأعداد في ذهنك بسهولة | | | | |
| | 9 | تحب القيام بعمل تجارب في مخبر المدرسة | | | | |
| | 10 | تحب الرياضيات و العلوم و حلّ المسائل | | | | |
| | 11 | تتذكر الأرقام و الأعداد بسهولة كأرقام الهواتف | | | | |
| | 12 | تهتم بحصص الرياضيات أكثر من غيرها | | | | |
| حركي | 13 | تحب أن تتعامل مع الأشياء المختلفة بأصابع يديك | | | | |
| | 14 | تمارس رياضة واحدة من الرياضات المختلفة بشكل مستمر | | | | |
| | 15 | انضممت يوماً إلى فريق رياضي ( كرة القدم ، كرة السلة ) | | | | |
| | 16 | تستطيع استخدام حركات جسمك و يديك في تقليد الأشخاص | | | | |
| | 17 | تستطيع الرقص بشكل جيّد | | | | |
| | 18 | تستطيع أن ترسم بشكل جيّد | | | | |
| بصري | 19 | إذا أغمضت عينيك تستطيع أن تتخيل صوراً واضحة في ذهنك | | | | |
| | 20 | تحب استخدام الكاميرا لتصوير الأشياء من حولك | | | | |
| | 21 | يمكنك أن تعرف طريقك في المباني الجديدة | | | | |
| | 22 | ستطيع تحديد الاتجاهات ( كالشمال و الجنوب )، أيّاً كان موقعك | | | | |
| | 23 | تستمع بلعبة تجميع أجزاء الصور الصغيرة ، لتكون صورة أو شكل | | | | |
| | 24 | تفضل قراءة النصوص المرفقة بالصور التوضيحية | | | | |
| موسيقي | 25 | تحب دائماً أن تستمع للموسيقا | | | | |
| | 26 | لديك صوت جميل في الغناء | | | | |
| | 27 | تعلمت العزف مسبقاً على آلة موسيقية | | | | |

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | 28 | تستطيع معرفة الأغني بسهولة بمجرد سماع لحنها | | | | | |
| | 29 | تستمتع بحياة سعيدة بدون وجود الموسيقا | | | | | |
| | 30 | تمضي وقتاً طويلاً بالاستماع للموسيقا | | | | | |
| اجتماعي | 31 | يطلب إليك زملاؤك النصيحة في أمور كثيرة | | | | | |
| | 32 | إذا واجهتك مشكلة ، تبحث عن شخص لمناقشتها معه | | | | | |
| | 33 | تحب قضاء أوقاتك مع أصدقائك ، أكثر من البقاء في المنزل | | | | | |
| | 34 | تأخذ عادة بنصيحة الأصدقاء | | | | | |
| | 35 | تستمتع بتعليم الآخرين ممن هم أصغر منك | | | | | |
| | 36 | لديك أكثر من صديقين تحبهم | | | | | |
| شخصي | 37 | لديك هوايات تحتفظ بها لنفسك ، و لا تشرك بها أحد | | | | | |
| | 38 | تفضل قضاء الوقت في المنزل يوم العطلة | | | | | |
| | 39 | تغضب بشدّة عندما تفشل | | | | | |
| | 40 | لديك طموحات مستقبلية ترغب في تحقيقها | | | | | |
| | 41 | تملك مفكرة تسجل فيها مذكراتك | | | | | |
| | 42 | تعتبر نفسك قائداً | | | | | |